

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3459 @ .

- ( ومن كنت أرجو أنني في زمانه % أبادر أيام الزمان المضيع ) .
- ( فأستدرك الماضي بفضل تضرع % واستقبل الآتي بدرع تورع ) .
- ( أحقا طوتك الحادثات كما طوت % قرونا مضت من عهد كسرى وتبع ) .
- ( وغالك ريب الدهر والدهر جائر % إذا صال لا يبقي وإن جال لا يعي ) .
- ( فأياس أمالا تدانى لها الغنى % فراحت بفقر من رجائك مدقع ) .
- ( دعا باسمك الناعي على حين غفلة % فأصمى سويداء الفؤاد المصدع ) .
- ( فقلت وإني في الفصاحة قسها % مقالة مسلوب الروية أل kec ) .
- ( أيا دهر قد أمنتني كل خيفة % فلست لميت بعده بمفجع ) .
- ( فعل كل مأمور وكل مؤمر % وخذ بعده يا دهر من شئت أو دع ) .
- ( ولو كان خطب الموت يقبل فدية % ويدفعه سعي الكمي المدرع ) .
- ( فديتك بالنفس النفيسة طائعا % ودافعت بالجيش اللهام الممنع ) .
- ( بضرب طليق الكف حران ثائر % وطعن ربط الجأش في الروع أروع ) .
- ( ببيض تقد البيض من حر وقعها % وسمر ترد القرن قاني المقنع ) .
- ( وكل فتى يلقي المنايا بصدرة % بقلب ثبوت لا بقلب مزعزع ) .
- ( يفضون بنيان المقانب في الوعى % بكبات آساد مشابيل جوع ) .
- ( ولكنه من لا يتاقى ويلتقى % ببذل فداء أو بأطراف شرع ) .
- ( لقد كنت لي حصنا حصينا من العدى % إليه التفاتي في الخطوب ومفرعي ) .
- ( وعارض جود منه أستنزل الندى % فأسقى بغيث من عطاياه ممرع ) .
- ( فأضحى ومن بحر المكارم مشربي % وأمسي وفي روض المواهب مربعي ) .
- ( سأبكيه أيام الحياة وإن أمت % بكته عظامي في قرارة مضجعي ) .
- ( وأشكره شكر الثرى لسمايه % بدر من اللفظ البليغ المرصع ) .
- ( وما كلف بالشيء مثل مكلف % ولا داعيات الطبع مثل التطبع ) .
- ( ولا كل من يولى جميلا بشاكر % ولا كل من يدعى خطيبا بمصقع ) .
- ( هو المرء أدنانى فأبعد غايتي % ووسع في ذرعي وطول أذرعي )